

شعر:

رافع آدم الهاشمي

الباحث المحقق الأديب

....

أهلاً بك في دار الأشعار

بين يديك الآن:

قصيدة

دَقِّقْ وَ حَقِّقْ ثُـمَّ أَمعِن الْنَظَرْ

دَقِّقْ وَ حَقِّقْ ثُـمَّ أَمعِن الْنَظَرْ

عدد الأبيات: 37

تاريخ النظم: 2016/10/10





daralashear | دار الأشعار

قصائد متنوعة في شتى مجالات الحياة.



دَقّقْ وَ حَقّقْ ثـُـمَّ أَمعِن الْنَظَرْ

شعر:

رافع آدم الهاشمي

هِيَ الحياةُ قَدْ أَغاضَتِ الْحَجَرْ

مَليئَةٌ بِهَا الأَفاعي وَ الْحُفَرْ

فيهَا الشُرورُ وَ السُرورُ ذا مَعاً

فيهَا الشجُونُ وَ البُكَاءُ وَ العِبَرْ

حَياتُنا كَرِحلَةٍ سَتَنتَهي

وَ نستَجيبُ طَائِعينَ لِلقَدَرْ

كَأَنـَّـها كَانتْ كَبرقٍ وَ اختَفَى

كَنَسمَةٍ مَرَّتْ سَريعاً في سَحَرْ

ضِياؤُها مُخادِعٌ فإِنْ أَتى



أَحَالَ الصُبحَ ليلاً طَافَ وَ انتَحَرْ

تُرِينا أَنَّ زَيفَهَا هُوَ الْمُنى

وَ دَمعُ العَينِ في الْمَساءِ كَالْمَطَرْ

فَلا نرى غيرَ الضَبَابِ لَو نرى

وَ تَختَفي كُلُّ الزُهُورِ وَ الْشَجَرْ

يُصَابُ سَمعُنا إِذ ذاكَ إِنْ غَدَا

زادَ الْضَبَابُ قُوَّةً حِينَ انتَصَرْ

وَ لا نرى غيرَ الظَلامِ دَامِسَاً

بفَقدِنا نورَ الحَيَاةِ في الْبَصَرْ

وَ نصحُو إِن صَحونا حِينَ نشتَكي

ببيدٍ مِنْ شقاءٍ ظَلَّ في ضَجَرْ

فَلا تَثِقْ بهَا إِيَّاكَ أَي صَاحِبي

وَ كُنْ بهَا على الدَوَامِ في حَذَرْ

وَ اذكُرْ لهَا مَنْ كَانَ فيهَا قبلُنا

ثوَى بهَا تَحتَ الترُابِ وَ اعتَصَرْ



غَدَا مِنْ بَعدِ عُمْرٍ كَانَ قَدْ مَضَى

وَ ظَنَّ أَنَّ الْمَوتَ يَوماً مَا اقتَدَرْ

فَمَا اِستَطَاعَ دَفعَ الْمَوتِ مُذ أَتى

ثُـمَّ استَفَاقَ فِي الْقُبُورِ وَ انحَشَرْ

فَلا رأَى غيرَ الرؤى سَرابُهَا

قَدْ زَالَ بعدَ ضَغطَةٍ حِينَ انتَشَرْ

رأَى مِمَّا رأَى الْعُجَابَ عِندَهَا

فَمَا استَطَابَ مَهْرَبَاً ثُـمَّ انفَجَرْ

وَ فِي يَومِ الْحِسَابِ وَلَّى سَاعياً

مَعَ الأَنامِ نحوَ خُلْدٍ مُستَقَرْ

فَإِمَّا أَنْ يَرى الأَعبَاقَ وَ الْنَدَى

وَ إِمَّا أَنْ يكونَ دَوْمَاً فِي سَقَرْ

فَإِنْ أَطعنا اللهَ فيهَا جاءَنا

خيراً بيومٍ يُستَغاثُ مِنْ خَطَرْ

إِنـِّي اِختَبَرتُ سُمَّها فَرَابَني



وَ لَمْ أَكُنْ بهَا يوماً كَمَا الأَشَرْ

بَلْ اِستَزَدّتُ قُوَّةً وَ حِكمَةً

وَ سِرْتُ فِي طَرِيقِ الْخَيرِ ذو الأَثَرْ

وَ قَدْ عَلِمْتُ مُذ عَرِفتُ أَمرَهَا

بأَنَّـنا بهَا نَسيرُ فِي سَفَرْ

كُلُّ اللَيالي قَدْ أَتى ظَلامُهَا

لَمَّا الضَياءُ غَابَ قَسْرَاً وَ اندَحَرْ

فَهَلْ تَرَى بهَا مَا لَيْسَ يَنفَني

أَوْ قِيلَ أَنَّ مَنْ بهَا لا مَا احتَضَرْ؟!

كُلُّ سَيَمْضِي مُرْغَمَاً نحوَ الفَنَا

لا فَرْقَ بينَ البَدوِ قَطْعَاً وَ الْحَضَرْ

رَحِيلُ الْخَلْقِ سُنَّةٌ جَرَتْ بِـنَا

وَ هَذا الأَمرُ قَدْ سَرَى لا مَا اندَثَرْ

وَضيعُنا شَريفُنا أَمِيرُنا

كُلُّ يَموتُ مُجبَرَاً فَلا مَفَرْ



حُكْمُ الإِلَهِ قَدْ مَضَى وَ قَدْ قضَى

بالموتِ حَتماً للجميعِ وَ الغَجَرْ

فَإِنْ بَدَتْ لكَ الأَوهَامُ مَا عَكسَهَا

بَدَا إِذ ذاكَ كُلُّ شَرٍّ قَدْ شَجَرْ

وَ إِن بَدَا بقيعَةٍ سَرابُهَا

هَوى حَزيناً باكِياً وَ قَد عَقَرْ

فَلا تكُنْ مِمَّنْ سَعَى نحوَ الرَدى

وَ عَاشَ الْعُمْرَ غَافِلاً على بطَرْ

كَفى بالطَفِّ تذكاراً لِمَنْ وَعى

لكَي نكونَ فِي طَريقِ مَنْ شَكَرْ

وَ كَانَ فِي صَلاةِ الليلِ ذا سَاجداً

يُناجي اللهَ إِنْ أَتَاهُ مَا كَدَرْ

إِنِّي رَضِيتُ بالْهُدَى وَ بالتُّقَى

وَ بالرِضَا خيرَ الطَريقِ لاَ وَزَرْ

مَنْ لي سِوى اللهُ الإِلَهُ خَالِقي



جَلَّ الإِلَهُ خَالِقاً كُلَّ القَفَرْ

أَسعَى بحُبٍّ صادِقٍ نحوَ العُلا

وَ أَستَجيرُ بالإِلَهِ لا البَشَرْ

فإِن أَردتَ أَنْ تكونَ فائزاً

دَقِّق وَ حَقِّقْ ثُـمَّ أَمعِنِ النْظَرْ.

إِهداء قصيدة دَقِّق وَ حَقِّقْ ثُـمَّ أَمعِنِ النْظَرْ:

إِلى واجب الوجود..

إِلى الموجِد لكلِّ موجود..

إِلى مَن ليسَ كمثلهِ شيء..

إِلى خالق الضوء وَ الفيء..

إِلى مَنْ هوَ: هُوَ..

إِلى مَن ليس غيره هُوَ..

إِلى مَن خلقني مِن العَدَم..

إِلى مَن ركّبنَي مِن لحمٍ وَ دَم..



إلى الّذي ليسَ لي معبودٌ سواه..

إلى الّذي أُحِبُّهُ وَ أَهواه..

إلى خالقي وَ إلهي وَ رَبِّي وَ سَيِّدي وَ مولاي، ربِّ العالمين: (اللهُ) تقدَّسَتْ ذاتُهُ وَ تنزَّهَتْ صِفاتُهُ، تعبيراً عمَّا أَكنُّ لَهُ مِن حُبٍّ خالصٍ خالطَ حشايا الفؤاد، لا طمعاً في جنَّةٍ، وَ لا خوفاً مِن نارٍ، إنَّمَا وجدَّتهُ حَبيباً يستحقُّ الْحُبَّ بمعناهُ الأَصيل، في زمنٍ أَصبحَ فيهِ الْحُبُّ حاجةً وَ ليسَ اختياراً قَطّ!

توثيق:

قصيدةٌ شعريَّةٌ عموديَّةٌ فصيحةٌ تتأَلَّفُ من (٣٧) سبعٍ وَ ثلاثين بيتاً، انتهيتُ من نظمها في تمام السَّاعة الـ (٩) تاسعة وَ الـ (٤٥) خمسٍ وَ أَربعين دقيقة مساءً، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٨/ محرّم/ ١٤٣٨هـ) الموافق (١٠/١٠/٢٠١٦م).

....

تواصل معي لأيّ سؤالٍ أو اسفسار:

لاختيارك الوسيلة الّتي تناسبك للتواصل معي من بين وسائل التواصل المتعدِّدة اُدخل إلى قسم (تواصل معي) الموجود في موقعي الشخصي دار الأشعار عبر الرابط التالي:

https://daralashear.blogspot.com/p/blog-page.html



أو تواصل معي بشكل مباشر من خلال الواتساب عبر الرابط التالي:

https://wa.link/eggixp

....

مع تحيّات

رافع آدم الهاشمي